دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية لدى طالبات رياض الأطفال حسب تقديراتهن

طالبة دراسات العليا: عائده احمد

اشراف: أ.د.محمد موسى

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية لدى طالبات رياض الأطفال حسب تقديراتهن، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات، والذي شمل 39 بند مقسم على 5 أبعاد أساسية (البعد الأول: التربية الأمانية/ البعد الثاني: التربية الصحية/ البعد الثالث: التربية البيئية/ البعد الرابع: التربية الاجتماعية/ البعد الخامس: الأمنية)، والذي تم توزيعه على عينة من الطالبات المقدر عددهم ب(202)، واللواتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-جاءت تقديرات الطالبات لدور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للاستبيان ككل ب (1.93) وبوزن مئوي يقدر ب (64.33%)، كما نجد أن كل الأبعاد قد حصلت على الدرجة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: المقررات الجامعية، أبعاد التربية الوقائية، التربية الأمانية، التربية الصحية، التربية البيئية، التربية الأمنية

Summary:

The current study aimed to know the role of university courses in enhancing the dimensions of preventive education among kindergarten students, according to their estimates. To achieve this, the descriptive approach was relied upon, and the questionnaire tool was relied upon to collect data, which included 39 items divided into 5 basic dimensions (the first dimension: Security education/the second dimension: health education/the third dimension: environmental education/the fourth dimension: social education/the fifth dimension: security), which was distributed to a sample of female students, estimated at (202), who were chosen randomly. The study concluded To the following results:

The female students' estimates of the role of university courses in enhancing the dimensions of preventive education were moderate, as the weighted mean value for the questionnaire as a whole reached (1.93) and a percentage weight estimated at (64.33%). We also find that all dimensions received an average score.

Keywords: university courses, dimensions of preventive education, safety education, health education, environmental education, security education

مقدمة البحث:

يعيش عالمنا اليوم ثورة تكنولوجية وعلمية كبيرة شملت كافة مناحي الحياة، ومكنت البشرية من تحقيق المزيد من الإنجازات التي ساهمت في تقدم المجتمعات ورقيها، وحققت لهم بذلك درجات عالية من الرخاء والراحة والرفاهية، وبالمقابل نتج عنها الكثير من المشكلات والتهديدات التي تزايدت حتى أصبحت تشكل تهديداً كبيراً على استقرار وأمن الشعوب سواء كان ذلك من الناحية الفكرية أو المادية ذلك دفعنا لتركيز الاهتمام بشكل أكبر على الإنسان وإعداده لمواجهة تحديات العصر وإنجازاته وذلك بإيجاد أفضل الطرق والوسائل الكفيلة بتأمين حياته وأمنه وحمايته من الأخطار العصرية والوقاية منها قبل حدوثها(صبحي،2001)، لذا تم التوجه للاهتمام بالتربية الوقائية التي تعد أحد أهم التوجهات العالمية الحديثة التي تعمل على وقاية الفرد من التعرض للمشكلات والمخاطر الي سببتها طبيعة الحياة العصرية وأعداده للوقوف في وجهها كقضايا التلوث البيئي وانتشار الأوبئة والأمراض وارتفاع معدلات التدخين والإدمان (الشربيني والطناوي،2011، 315)، وكذلك مختلف الانحرافات خاصة الفكرية منها من جهة، كما أنها سعى لحماية المجمع من جميع المظاهر السلبية التي سبق ذكرها من جهة أخرى، وقد أوضح (أبو النصر، 2016، 19) أسباب الوجه نحو التربية الوقائية بالاستناد إلى ما جاء في قول (صبحي، 2003) الذي اعتبر أنه على الرغم من النجاح الباهر الذي أحرزه العلم إلا أن الإنسان المعاصر قد عمق الإحساس بالوجود والقيم وعاش في أزمة المعطيات التكنولوجية يعاني من غربته عن ذاته، أو ترك نفسه مهيأً للتقدم التكنولوجي، وكانت النتيجة أن ازدهرت الأخلاق النفعية وانتشرت القيم الحسية التي تستبعد كل ما هو إنساني وقيمي، وعلى هذا الأساس كان من الضروري أن تتجه التربية في عالمنا المعاصر إلى تنمية شخصية الفرد من كافة النواحي بما يسمح له بنظيم نفسة وعالمه المحيط به ومجمعه تنظيماً علمياً، مبعداً عن كافة الآفات، لذا فالتربية التي نحاجها اليوم

لا تسعى لحشد المعارف بقدر ما تسعى لمساعدة الفرد على حل مشكلاته والعمل على تجنبها من الأساس، فمعظم المشكلات والأزمات التي تعرض لها مجتمعنا نجدها تعود بالدرجة الأولى إلى إهمال البعد الوقائي للتربية، واقتصارها على الحشو المعرفي الذي يقدم للطلبة بعيداً عن حاجاتهم ومتطلبات الواقع الذي يعيشونه، وهذا ماأكدته (صبحي،2017)، وبناء على ذلك فالتربية الوقائية تعد "نوع من التربية هدفها معرفة الفرد المتعلم وإدراكه لبعض القضايا التي تؤثر عليه وعلى حياته وبالتالي على مجتمعه"(الطنطاوي،186،1997)، لذا كان من الضروري رساء معالمها خاصة في المرحلة الجامعية التي عد من أهم المراحل التعليمية التي تساهم في إ'داد الطالب وفقاً لما تقضيه متطلبات العصر خاصة وأن الطالب الجامعي في هذه المرحلة من حياته يخضع للكثير من التغيرات(الجسمية والنفسية و الاجتماعية) كما قد يتعرض للكثير من المواقف والمشكلات التي قد تؤثر عليه وتودي به إلى جملة من الانحرافات خاصة الفكرية منها، حيث يكون الطالب في قمة الاندفاع والحماس والتأثر بأفكار مستنكرة سواء صبغت بصبغة دينية أو تحررية ينتج عنها سلوكيات تضر به وبأمته(غازي،2017، 8)

مشكلة البحث:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها دور تعزيز أبعاد التربية الوقائية وبثها في نفوس الطلبة، واستكمال ما غرسه النظام التربوي في المراحل التعليمية السابقة، ووسيلتها في ذلك برامجها التعليمية التي تعتبر من أهم المؤشرات المساهمة في تكوين الطالب الجامعي القادر على تحمل المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته (أبو النصر، 2016)، وهذا من خلال إكسابه جملة من المعارف والمهارات والمعلومات والقيم الاجتماعية والإنسانية والأخلاقية والاتجاهات الإيجابية والسلوكات الصحيحة لمساعدته على التعامل مع جميع المشاكل والمواقف بكفاءة، والعمل على زيادة وعيه في مواقفه من المشكلات والقضايا التي يمكن أن تواجهه، والتي تختلف باختلاف مجالات الحياة كافة

مثل المشكلات التي ترتبط بالأمان والسلامة والمشكلات الي ترتبط بالصحة والمشكلات التي ترتبط بالبيئة والمشكلات الي ترتبط بالمجتمع والمشكلات التي ترتبط بالأمن، والي انبثق منها أبعاد التربية الوقائية المتمثلة في بعد التربية الأمانية –بعد التربية الصحية– بعد التربية البيئية –بعد التربية الاجتماعية –بعد التربية الأمنية التي يحاول كل بعد فيها أن يغطي نوع محدد من المشكلات المذكورة، لكن وبالرغم من أهمية التربية الوقائية خاصة في المرحلة الجامعية إلا أننا نجد ندرة في الدراسات التي تناولت الموضوع خاصة المحلية منها وهذا في حدود علم الباحثة، ماعدا بعض الدراسات التي تناولت دور الجامعة بصفة عامة ودور المقررات الجامعية بصفة خاصة في تعزيز أحد أبعاد التربية الوقائية، والتي أشارت من خلال نتائجها أن هذه المقررات تتضمن أبعاد التربية الوقائية لكن بمستويات غير كافية لمواجهة كل الأزمات والمشكلات والأخطار التي تنتج عن تعامل الفرد مع محيطه، وأكدت كذلك على ضرورة تضمين المقررات الجامعية بأبعاد التربية الوقائية بالمستوى المطلوب وفق مساقات أو مقررات، لمساعدة الطلبة على مواجهة كل المشكلات والمخاطر منها دراسة(العنزي،2018)، (صبحي،2017)، (جاكاريجاكيتا،2016)، (الزعبي،2015)،(شريط،2015)،(الخطاطبة ورواشدة،2003).

وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية؟

والذي انبثق عنه الأسئلة التالية:

–ما دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد الربية الوقائية الأمانية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية؟

_ما دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية الصحية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية؟

_ما دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقاية البيئية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية ؟

_ما دور المقررات الجامغية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية الاجتماعية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية؟

_ما دور المقرررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية الأمنية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية ؟

أهمية البحث:

يمكن لنا تحديد أهمية البحث في النقاط الالية:

–قد تساعد القائمين على وضع المقررات الجامعية بضرورة تضمين أبعاد التربية الوقائية لتعزيزها لدى طلاب الجامعات وفق متطلبات العصر.

–التركيز على الدور الجوهري للقائمين على تنفيذ المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية لدى الطلبة ومساعدتهم في تطبيقها خلال حياتهم اليومية.

–قد تفسح هذه الدراسة المجال أمام باحثين آخرين لبيان دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية.

_أهمية موضوع التربية الوقائية بكافة أبعادها في مساعدة طلاب الجامعة على مواجهة كافة المخاطر والمشكلات التي يمكن ان تواجههم والتصدي لها .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية وهذا حسب تقديرات الطالبات في قسم رياض الأطفال في كلية التربية، بكافة أبعادها الخمسة والتي تم تحديدها في الدراسة (بعد التربية الأمانية، بعد التربية الصحية، بعد التربية البيئية، بعد التربية الاجتماعية، بعد التربية الأمنية).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على معرفة دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية، حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال السنة الثالثة في كلية التربية جامعة البعث.

الحدود الزمانية الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣.

الحدود المكانية جامعة البعث كلية التربية

الحدود الموضوعية المتغير المستقل: المقررات الجامعية .

المتغير التابع:أبعاد التربية الوقائية الأمانية والصحية والاجتماعية والامنية والبيئية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد مصطلحات البحث :

المقررات الجامعية:

تعرف المقررات الجامعية بأنها منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية ، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة

دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن ان يكون ضمن برنامج تعليمي او جزء من منهج دراسي(جابر،٢٠٠٢).

وتعرفها الباحثة:مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكات السليمة والصحيحة التي تتلقاها الطالبات من المقررات المحددة خلال فرة دراستهم من أجل تسهيل تعاملهم مع محيطهم وتوعيتهم بجميع المشكلات التي يمكن أن تهددهم وتهدد مجتمعهم.

التربية الوقائية :

عرفها الشربيني والطناوي أنها التربية التي تهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياة، وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والبيئية الي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته، مما يساعد على إعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية الي قد يتعرض لها (الشربيني، والطناوي، 2011، 315).

وتعرفها الباحثة:بأنها استخدام التربية بمفهومها الواسع بغرض تكوين المعارف والاتجاهات والسلوكات الإيجابية التي تؤدي إلى حماية الفرد جسمياً وعقلياً ونفسياً وكذلك حماية المجتمع.

أبعاد التربية الوقائية:

وتم تحديدها وفق البحث الحالي في 5 أبعاد أساسية (بعد التربية الأمانية، بعد التربية الصحية، بعد التربية البيئية، بعد التربية الاجتماعية، بعد التربية الأمنية).

ويتم تحديد دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية بعد التربية الأمانية، بعد التربية الصحية، بعد التربية البيئية، بعد التربية الاجتماعية، بعد التربية الأمنية). بناءً على استجابات طالبات كلية التربية رياض الأطفال على بنود الاستبانة التي تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث الذي تضمن خمسة أبعاد للتربية الوقائية.

الإطار النظري:

التربية الوقائية:

يعد مصطلح التربية الوقائية مفهوم غير شائع خاصة في بيئتنا المحلية على اعتبار أنه لا توجد حتى هذا الوقت دراسات تطرقت إليه على حد علم الباحثة، وبما أن التربية كما أوضحها (الجعفري، 2010، 81)، أنها عملية بناء الإنسان بما يضمن نموه الشامل الكامل عقلياً وجسمياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً بما يؤهله للتعامل الأخلاقي مع ذاته ومع مجتمعه ومع البيئة، "أما الوقاية فتعتبر أنها تجنب الآفات والعلل التي يمكن أن يتعرض إليها الإنسان(الفرع، 2008، 11).

وعليه نستطيع تعريف التربية الوقائية بالاستناد إلى التعاريف التي أوردها الباحثون:

*عرفها عبده وفودة بأنها مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلالها تنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته، بهدف حمايته من الأخطار والأمراض والحوادث والعمل على تجنبها، والتي قد تؤثر عليه وعلى الآخرين من حوله ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تنظم هذه العلاقة (عبده وفودة، 1997، 37).

وعرفها الشربيني والطناوي أنها التربية التي تهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياة، وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم

بها المتعلم ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والبيئية الي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته، مما يساعد على إعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية الي قد يتعرض لها (الشربيني، والطناوي، 2011، 315).

وبالتالي يمكن اعتبارها أنها استخدام التربية بمفهومها الواسع بغرض تكوين المعارف والاتجاهات والسلوكات الإيجابية التي تؤدي إلى حماية الفرد جسمياً وعقلياً ونفسياً وكذلك حماية المجتمع.

أهداف التربية الوقائية:

تهتم التربية الوقائية بالدرجة الأولى بتشكيل الوعي الوقائي لدى الأفراد تجاه عناصر المجتمع والمشكلات المرتبطة به، بالإضافة إلى مساعدة الفرد على إدراك عواقب سلوكياته تجاه المجتمع، والآثار الي قد تؤدي إلى انعكاسات سلبية على حياته، كما تسعى لمساعدة الفرد على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات للاهتمام بالمجتمع وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية في حمايته واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلاته (حجازي، 2006، 301-302).

أبعاد ومجالات التربية الوقائية:

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال نلاحظ أنه لا يوجد تقسيم موحد، بل يوجد اختلاف في التقسيمات التي تم الاعتماد عليها حول أبعاد ومجالات التربية الوقائية وعليه فقد م اختيار بعض هذه التقسيمات التي تتفق مع البحث الحالي. فقد قسمها عبده وفودة إلى 3 محاور: محور التربية الأمانية – محور التربية الصحية- محور مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية (عبده وفودة، 1997، 29).

أما أبو قمر ونشوان فيصنفانها إلى خمسة أبعاد: التربية الأمانية – التربية البيئية– التربية الصحية– .الكوارث الطبيعية والاصطناعية– بيئة مكان العمل (الفرع،2008، 19)

أما الشربيني والطناوي فقد قسمها إلى مجالين التربية الصحية– التربية الأمانية (الشربيني والطناوي، 2011، 315)

أما الشريف فقد حددها في 6 أبعاد المفاهيم الوقائية الفكرية– المفاهيم الوقائية الاجتماعية– المفاهيم الوقائية النفسية– المفاهيم الوقائية الأمنية– المفاهيم الوقائية السياسية – المفاهيم الوقائية الجسمية(الشريف، 2010، 28–29).

وبناءً على التصنيفات السابقة تم تحديد أبعاد التربية الوقائية بما يناسب المرحلة الجامعية التي تستهدفها الدراسة الحالية والتي تقتصر على خمسة أبعاد أساسية

التربية الأمانية : وهي التربية التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مصدر الإصابات والحوادث وتساعد أيضاً على التنبؤ بما يمكن أن يتعرض له من إصابات أو حوادث في الأماكن المختلفة (نور الدين، 2007، 145)

أما التربية الصحية: فهي التي تسعى إلى تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات والمفاهيم والخبرات الصحية وصولاً إلى الصحة الجسمية والعقلية، وهي تشمل موضوعات مثل التغذية والصحة والتدخين والمخدرات والجنس والرياضة(الشربيني، والطناوي، 2011، 316)

أما التربية البيئية: فهي العملية التي تتضمن تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارات للتعامل مع البيئة كما تهدف إلى الوصول بالفرد إلى مرحلة يستطيع أن يترجم فيها مشاعره واحساسه بالمشكلات والمواقف البيئية المختلفة إلى سلوك إيجابي نحو هذه البيئة (جاد، 2007، 96)

أما التربية الاجتماعية: فهي التربية التي تسعى إلى وقاية المجتمع من كل ما قد يؤدي به إلى الانحراف والانحلال والفساد(الشريف، 2010، 37) والعمل على توجيه الأفراد بضرورة الالتزام بالقيم الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية.

وأخيراً التربية الأمنية: التي تعد عملية تربوية تتم بالدرجة الأولى بواسطة مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة التعليمية منها وتهدف إلى ترسيخ القيم والمعارف والسلوكات بأبعادها الأمنية والاجتماعية والثقافية والوطنية لدى الطلبة بهدف تحصينهم وحمايتهم من ل ما يهدد أمنهم الشخصي وأمن مجتمعهم وحمايتهم من الانحراف الأخلاقي والأمني (أبو الخير، 2016، 31).

الدراسات السابقة:

_دراسة نسرين صبحي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الطالبات في كلية العلوم جامعة جدة بأبعاد الوعي الوقائي في المملكة العربية السعودية تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، أعدت الباحثة مقياس للوعي الوقاي كأداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من كامل المجتمع الأصلي حيث بلغ عددهن (١٠٠) طالبة من كلية العلوم، أظهرت النتائج انخفاض مستوى الوعي لدى طالبات قسم الأحياء المتعلق بالامن والسلامة _ الوعي بالكوارث الطبيعية. وانخفاض مستوى الوعي لدى طالبات الرياضيات المتعلق بالوعي الصحي _ والوعي بالكوارث الطبيعية كما اوصت الدراسة تعميق وعي الطالبات بالمتطلبات الوقائية عن طريق الأنشطة والفعاليات المقامة داخل الجامعة وخارجها.

_دراسة سمية ربيع (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية كذلك تحديد مستوى وعي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،

وأعدت الباحثة استبيان لتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية للتلاميذ واداة تحليل محتوى مناهج العلوم ومقياس مصور للسلوكيات الوقائية كأداة للدراسة،وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم بمعاهد التربية الفكرية وتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، كما أوصت الدراسة الاهتمام بتطوير مناهج العلوم، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لممارسة السلوكيات الوقائية الصحيحة من خلال إشراكهم في الأنشطة التعليمية.

_دراسة عطيو وفرج (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية في مصر ، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وأعد الباحثان مقياس مواقف الوعي الوقائي كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج العلوم وتضمينها بقائمة أبعاد الوعي الوقائي الواردة في الدراسة.

_دراسة علي(٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في إطار تحديد متطلبات التربية الوقائية اللازمة لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية وتنمية مهارات الإسعافات الأولية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مصر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكتب العلوم بالصف الخامس الابتدائي ، وأعد الباحث استبانة وبناء قائمة معايير التربية الوقائية وأداة تحليل محتوى واختبار معرفي، وتكونت عينة الدراسة منتلاميذ الصف الخامس ومعلمي وموجهي العلوم وكتب العلوم للمرحلة الابتدابية. وأظهرت النتائج عن عدم تضمين مناهج العلوم في المرحلة لابتدائية لمتطلبات واجرتءات التربية الوقابية كمااوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بمناهج اللوم في المرحلة الابتدابية في إطار متطلبات التربية الوقائية .

التعليق على الدراسات السابقة :

_الهدف: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نسرين صبحي (٢٠١٧) التي تهدف إلى الكشف عن مدى وعي طالبات كلية العلوم بأبعاد الوعي الوقائي ودراسة سمية ربيع (٢٠١٧) التي تهدف إلى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يجب ان تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية ، كذلك تحديد مستوى وعي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة على (٢٠١٥) التي تهدف إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في إطار تحديد متطلبات التربية الوقائية اللازمة لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية وتنمية مهارات الإسعافات الأولية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،ودراسة عطيو وفرج (٢٠١٧) التيي تهدف إلى الكشف عن فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

_ العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نسرين صبحي(٢٠١٧) حيث تكونت العينة من طالبات المرحلة الجامعية، واختلفت مع دراسة (سمية ربيع، ٢٠١٧ ودراسة علي ،٢٠١٥) التي شملت تلاميذ ومعلمي وموجهي العلوم وكتب العلوم، ودراسة عطيو وفرج (٢٠١٧) التي شملت طلاب المرحلة الابتدائية.

_الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نسرين صبحي (٢٠١٧) ودراسة عطيو فرج(٢٠١٧) حيث الاداة كانت مقياس،واتفقت مع دراسة علي(٢٠١٥) ودراسة سمية ربيع (٢٠١٧) ان الاداة كانت استبانة .

_ المنهج : اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عطيو و فرج انها استخدمت المنهج التجريبي واتفقت مع دراسة نسرين صبحي (٢٠١٧) حيث استخدمت المنهج الوصفي ، ودراسة سمية ربيع(٢٠١٧)ودراسة علي(٢٠١٥) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي،

_اتفقت جميع الدراسات التي تناولت التربية الوقائية منحى لها بأهمية أبعاد التربية الوقائية للمتعلمين.

_ وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على الادبيات المتعلقة بأبعاد التربية الوقائية وكذلك في بناء اداة الدراسة والأسئلة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

بما أن هدف البحث الحالي يسعى لمعرفة دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية حسب تقديرات الطالبات في رياض الأطفال، فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذا البحث لأننا نسعى لوصف وتحليل هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع البحث جميع طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث لعام 2023 والذي بلغ عددهم 412 طالبة.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ عددها 202 طالبة.

أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات لكونه يناسب البحث الحالي، وقد تم إعداده بالاعتماد على البحوث الدراسات النظرية السابقة التي سبق ذكرها في مشكلة البحث وأهمها (العنزي،2018)، (جاكاريجا كيتا، 2016)، بالإضافة إلى دراسات كل من (الشريف،2010)، (الواوي، 2016)،(عبد الرزاق،2014)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 49 بند موزعة على خمسة محاور، كما تم وضع 3 بدائل للإجابة:

درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، بحيث أعطيت لها الأوزان التالية بالترتيب(3-2-1) للعبارات الموجبة

الشروط السيكومترية للاستبيان:

أ-الصدق:

تم الاعتماد على صدق المحتوى والصدق الظاهري من أجل التأكد من مدى صلاحية البنود للمحاور المنتمية إليها، مدى وضوح البنود وموضوعيتها، لذلك فقد عرضت الأداة على (8) محكمين خبراء متخصصين في علم النفس وعلوم التربية للحكم على صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه، وقد تم في ضوء آراء المحكمين حذف بعض البنود الذين حصلوا على معامل صدق أقل من 0.50، أما باقي البنود فقد حصلت على معامل صدق يتراوح بين 0.75-01. وعليه يعد الاستبيان صادقاً لما أعد لقياسه، وأصبح عدد بنود الاستبيان في شكله النهائي يبلغ 39 بند موزعين على 5 محاور.

ب- الثبات:

بعد توزيع الاستبيان على 20 فرد من مجتمع البحث تم حساب الثبات وفقاً لمعادلة a كرومباخ (للاتساق الداخلي) باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان ب (0.905) وهي قيمة مرتفعة وعليه نعتبر أن الاستبيان ثابت.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS وذلك من خلال اعتماد الوسط المرجح والوزن المئوي لوصف تقديرات الطالبات لدور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية التي جاءت وفق التقديرات اللفظية التالية:

(1–1.66) درجة ضعيفة/ أكبر من (1.66– 2.32) درجة متوسطة/ أكبر من (2.32–3) درجة كبيرة.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

-عرض ومناقشة نتائج المحور الأول:

-مادور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الأمانية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية؟

جدول رقم (1) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبنود المحور الأول

بنود المحور الأول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
1–تحتوي المقررات الجامعية على قدر كافي من المعارف التي تعمل على توعية الطالبات بكل المخاطر المحيطة بهن	1.79	%59.66	متوسط
2–تعمل المقررات الجامعية على اكساب الطالبات المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف الخطر بكفاءة	1.78	%59.33	متوسط
3– تعمل المقررات الجامعية على اكساب الطالبات السلوكات الصحيحة التي تجنبهن العديد من الحوادث في محيطهن	1.93	%64.33	متوسط
4–تعمل المقررات الجامعية على توعية الطالبات بالمخاطر المرتبطة بمجال عملهن لتفاديها في المستقبل	2.12	%70.66	متوسط
5–توجه المقررات الجامعية جهود الطالبات للقيام بدراسات في مجال السلامة والأمن في بيئات العمل المختلفة	1.83	%61	متوسط
6–تحث المقررات الجامعية الطالبات على تقييم التصاميم الأمنية في بيئتهم التعليمية	1.60	%53.33	ضعيف
7–تعمل المقررات الجامعية على ترسيخ قيم الثقافة الأمانية لدى الطالبات لتطبيقها في كل مجالاتهم الحياتية	2.01	%67	متوسط
الدرجة الكلية للمحور الأول	1.86	%62	متوسط

يتبين من هذا الجدول أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الأمانية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة البعث قد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة الوسط المرجح ككل ب (1.86) وبوزن مئوي يقدر ب (62%)، ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.66– 2.32) كما نجد أن البنود التي تمثل هذا المحور قد تراوحت قيم الوسط المرجح فيها بين حد أعلى يقدر ب (2.12) وبوزن مئوي يقدر ب (70.66%) ممثلة في البند 4 وحد أدنى بوسط مرجح يقدر ب (1.60) وبوزن مئوي يقدر ب (53.33%) ممثلة في البند 6 والذي جاء ضمن المجال اللفظي الأول (1–1.66) ما يضعه ضمن الدرجة الضعيفة.

وبناء على النتائج التي حصلنا عليها في المحور الأول تبين لنا أن المقررات الجامعية لها دور متوسط في تعزيز بعد التربية الأمانية حسب تقديرات الطالبات وهذا على كافة البنود المندرجة ضمن المحور الأول، ما عدا البند(6) حيث أجابت الطالبات أنت المقررات الجامعية تحثهن بدرجة ضعيفة على تقييم التصاميم الأمنية خاصة في البيئات التعليمية، وهذا ما أدى إلى انخفاض في مستوى وعيهم بالمخاطر والأمراض التي يمكن أن تترتب عن سوء التصميم أو سوء الظروف الفيزيقية المحيطة بالبيئة التعليمية والتي تؤثر بصفة مباشرة على نوعية التكوين وجودته، كما أشارت الطالبات من خلال استجاباتهن أن المقررات الجامعية لا تزودهن بالقدر الكافي من المعارف والمهارات والسلوكات الصحيحة التي تمكنهن من التعامل بكفاءة مع كافة المشكلات والمخاطر التي يمكن أن تعترضهن وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الصبحي، 2017)، والتي توصلت بدورها إلى وجود انخفاض في مستوى الوعي الوقائي لدى الطلبة والمتعلق بمتطلبات الأمن والسلامة، والتي تعود أسبابه بالدرجة الأولى إلى قلة تضمين المقررات الجامعية بالمقاييس والموضوعات التي تعمل على تعزيز أبعاد التربية الأمانية في البيئات التعليمية لدى الطلبة لذا كان من الضروري أن يتم إدراجها بالمستوى الذي يسمح برفع

مستوى الوعي لدى الطلبة والمتعلق بالبعد الأماني وهذا في جميع التخصصات ولا تبقى محصورة في تخصصات محددة كتخصص علم النفس العمل والتنظيم الذي يضم عدة مقاييس منها: الأرغونوميا/ مقياس الوقاية والأمن في العمل، وكذلك تخصص علم النفس المدرسي الذي يتضمن بدوره على مقياس الأرغونوميا في الوسط المدرسي، والذي تم إدراجه ضمن الوحدات الاستكشافية كمقياس اختياري يضم محاضرة فقط دون تدعيمه بحصص الأعمال الموجهة(TD) وهذا ما جعله قاصراً على تكوين الطلبة بالمستوى المطلوب وإعدادهم لتجنب كل المشكلات والمخاطر التي قد تطرأ في الوسط التربوي والتي تعرقل النشاط المهني للمعلم وكذلك الأداء الأكاديمي للطالب، بالإضافة إلى تخصص علم الاجتماع الذي تضمن على مقياس خاص بعلم اجتماع المخاطر، أما باقي التخصصات فيلاحظ غياب شبه كلي للمقاييس أو المواضيع التي تتناول أبعاد التربية الأمانية ومن بين الموضوعات أو المقاييس الواجب تضمينها في المقررات الجامعية: الأرغونوميا في الوسط التربوي/ الأرغونوميا لفئة ذوي الحاجات الخاصة/ تصميم البيئات التعليمية/ الأنثروبومترية في المجال التعليمي/ وحوادث العمل والأمراض المهنية/ الظروف الفيزيقية للبيئات التعليمية. على أن يتم تكييف محتوى هذه الموضوعات أو المقاييس بشكل يتماشى مع طبيعة التخصصات المختلفة.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

ما دور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الصحية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث؟

جدول رقم (2) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبنود المحور الثاني

بنود المحور الثاني: التربية الصحية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
8- تعمل المقررات الجامعية على تزويد الطالبات بالحقائق الصحية التي تشعرهن بمسؤوليتهن نحو صحتهن	1.82	%60.66	متوسط
9-تعزز المقررات الجامعية السلوكات الصحية السليمة لدى الطالبات	1.86	%62	متوسط
10-تسعى المقررات الجامعية إلى تنمية الاتجاهات الصحية الإيجابية لدى الطالبات	1.94	%64.66	متوسط
11-تعمل المقررات الجامعية على توجيه جهود الطالبات للقيام بدراسات في مجال الأمراض النفسية والعصبية التي تؤثر على حياة الفرد والمجتمع	2.10	%70	متوسط
12-تعمل المقررات الجامعية على توعية الطالبات بالأضرار التي تنجم عن سوء استخدام العقاقير والأدوية ذات التأثير النفسي والعصبي	1.90	%63.33	متوسط
13-تعمل المقررات الجامعية على توعية الطالبات بمخاطر ادمان المخدرات والكحوليات بكافة أنواعها	2.18	%72.66	متوسط
14-تسعى المقررات الجامعية لتوعية الطالبات بكافة الأمراض المتنقلة عبر العلاقات الجنسية المنحرفة	1.88	%62.66	متوسط
15-تحث المقررات الجامعية الطالبات على اتباع العادات الاستهلاكية السليمة للمحافظة على صحتهم	1.86	%62	متوسط
الدرجة الكلية للمحور الثاني	1.94	%64.66	متوسط

يتبين من الجدول (2) أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الصحية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث قد جاءت

بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ككل ب (1.94) وبوزن مئوي يقدر ب (64.66%) ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.66–2.32) كما نجد أن البنود التي تمثل هذا المحور قد تراوحت قيم الوسط المرجح للبنود بين حد أعلى يقدر ب (2.18) وبوزن مئوي يقدر ب(72.66) ممثلة في البند 13 وحد أدنى بوسط مرجح يقدر ب(1.82) وبوزن مئوي يقدر ب (60.66) ممثلة في البند8 وعليه ومن خلال قراءة النتائج التي حصلنا عليها في المحور الثاني تبين لنا أن المقررات الجامعية لها دور متوسط في تعزيز بعد التربية الصحية حسب تقدير الطالبات وهذا على كافة البنود المندرجة ضمن المحور الثاني، حيث نجد أن الطلبة اعتبروا من خلال استجاباتهم على البند8 أن المقررات الجامعية تساهم بدرجة متوسطة لا ترقى إلى المستوى المطلوب في توعيتهم بمخاطر الأدمان على المخدرات، على الرغم من وجود فصل في التربية الصحية حول مخاطر المخدرات وما يفسر حصول البند على الدرجة المتوسطة حسب رأي الباحثة قد يرجع إلى كثافة الدروس النظرية التي لا تتماشى مع الحجم الساعي المخصص لها ، وعدم تخصيص الاطار العملي المناسب لها، كما قد يعود إلى استراتيجيات التعليم المعتمدة في تدريسه، والتي غالباً ما تأخذ الطابع الإلقائي(محاضرات)، دون قيامهم بأعمال ميدانية، وعليه كان من الضروري أن تضطلع المقررات الجامعية بوظيفتها الأساسية المتمثلة في توعية الطالبات من خلال تزويدهم بمجموعة من المعارف والمعلومات الصحية لتطبيقها في الواقع في شكل سلوكيات صحية يتخذونها لاحقاً كأنماط حياتية كما أشارت به دراسة (القص، 2016)، كما نجد أن المقررات الجامعية حسب تقدير الطالبات تعمل على إعطائهم الفرص ليكونوا واعيين بالأمراض والأضرار المترتبة عن سلوكياتهن السلبية: كتعاطي المخدرات والكحوليات والتبغ، واستهلاك مختلف الأدوية المخدرة، وكذلك توعيتهن بالمخاطر والأمراض المترتبة عن إقامة العلاقات الجنسية المحرمة ولكن بدرجة متوسطة لا ترقى إلى المستوى المطلوب،

وهنا يجب التأكيد على أن هدف التربية الصحية في هذه المرحلة لا يقتصر على تزويد الطالبات بالرصيد المعرفي فقط، بل يتعدى إلى توعيتهم وإكسابهم الاتجاهات الصحية الإيجابية التي يجب أن تترجم في شكل ممارسات وسلوكات صحية من شأنها حماية الطالبات من مختلف المخاطر والقضايا الصحية التي يمكن أن تواجههم، وهذا يتوافق مع رأي(القص،2016)، فاكتساب المعارف لا يعني تطبيقها بالضرورة في حياتهم الواقعية، فالطلبة في كثير من الأحيان يصرون على اتباع بعض العادات السلبية بالرغم من معرفتهم بأضرارها، وهذا ما نلاحظه فعلياً بحكم احتكاكنا الدائم بالطالبات وملاحظتنا لهم في كيفية التعامل مع القضايا الصحية المختلفة من ضمنها: اتباع العادات الغذائية السلبية (كتناول الوجبات السريعة – المشروبات الغازية .....) بالرغم من معرفتهم بعواقبها السلبية التي تؤدي إلى ظهور بعض الأمراض المزمنة (كمرض السكري– السمنة....الخ) وما يرتبط بها من تداعيات سلبية حتى على صحتهم النفسية لاحقاً (كالاكتئاب)، وبناء على هذه النتائج كان من الضروري إدراج مقياس خاص بالبعد الصحي ما يتوافق مع المقترح الذي وضعه (الخطاطبة ورواشدة، 2003) والذي يجب أن يتضمن مجموعة من المواضيع: كالتثقيف الغذائي_

التثقيف الصحي –العادات الاستهلاكية– التربية الجنسية– الصحة النفسية.

–عرض ومناقشة المحور الثالث:

ما دور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية البيئية حسب تقديرات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث؟

جدول رقم(3) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبنود المحور الثالث

بنود المحور الثالث: التربية البيئية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
16-تحتوي المقررات الجامعية على قدر كاف من المعارف التي تسهل تكيف الطالبات مع بيئتهن	2.03	%67.66	متوسط
17-تسعى المقررات الجامعية إلى تعزيز السلوكات البيئية الصحيحة لدى الطالبات	1.97	%65.66	متوسط
18-تسعى المقررات الجامعية على تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو البيئة	1.89	%63	متوسط
19-تفتح المقررات الجامعية المجال أمام الطالبات لإيجاد حلول تتسم بالجدة للمشكلات البيئية القائمة	1.81	%60.33	متوسط
20-تعمل المقررات الجامعية على توجيه جهود الطالبات نحو خدمة البيئة (حملات النظافة)	1.81	%60.33	متوسط
21-تفتح المقررات الجامعية المجال أمام الطالبات للقيام بدراسات متعلقة بالقضايا البيئية المتنوعة	1.75	%58.33	متوسط
22-تعمل المقررات الجامعية على تنمية الوعي البيئي الذي يساهم في زيادة شعور الطالبات بمسؤوليتهن تجاه بيئتهن	1.84	%61.33	متوسط
23-تسعى المقررات الجامعية إلى مساعدة الطالبات عبلى تقييم القضايا المرتبطة بالبيئة	1.64	%54.66	ضعيف
الدرجة الكلية للمحور الثالث	1.84	%61.33	متوسط

يتبين من الجدول(3) أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية البيئية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ككل ب (1.84) وبوزن مئوي يقدر ب(61.33%)، الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثاني (2.32-1.66)وقد تراوحت قيم الوسط المرجح للبنود بين حد أعلى يقدر ب(2.03) وبوزن مئوي يقدر ب(67.66%) ممثلة في البند 16، وحد أدنى يقدر ب (1.64) وبوزن مئوي يقدر ب (54.66%) ممثلة في البند(23) والذي جاء ضمن المجال اللفظي الأول (1-1.66)، ما يضعه في الدرجة الضعيفة، وعليه ومن خلال قراءة النتائج التي حصلنا عليها في

المحور الثالث تبين لنا أن المقررات الجامعية لها دور متوسط في تعزيز التربية البيئة حسب تقدير الطالبات، وهذا على كافة البنود المندرجة ضمن المحور الثالث، ما عدا البند(23) حيث أجابت الطالبات أن المقررات الجامعية تسعى إلى مساعدتهن على تقييم القضايا البيئية بدرجة ضعيفة لا تتيح لهن الفرص الحقيقية لتقصي وتقييم القضايا البيئية أو حتى التنبؤ بها أو اقتراح الحلول بشأنها، واستناداً إلى النتائج التي توصلنا لها وجب إدماج بعض الموضوعات التي تمس البيئة ومشكلاتها (كالتلوث – المواطنة البيئية .....)وهذا في كافة المقاييس باتباع المنحى التكاملي كما دعا إلى ذلك (الزعبي،2015)، أو اتباع المدخل المستقل الذي يتماشى أكثر مع المرحلة الجامعية حسب ما أشار إليه (الطناوي و الشربيني،2011). وذلك يعود حسب رأي الباحثة إلى أنه يحل الطابع النظري البحت ويضم جملة من المحاضرات دون تدعيمها بحصص الأعمال الموجهة وهذا ما جعل الأساتذة يعتمدون على الطرق الإلقائية في تدريسه، لذا كانت الضرورة أن يتم تدعيمه بحصص تطبيقية مع رفع الحجم الساعي لتمكين الطالبات من القيام بجولات ميدانية أو اجراء أنشطة في مجال خدمة البيئة (كالمشاركة في حملات النظافة)، وكذلك القيام بدراسات متعلقة بالقضايا البيئية المتنوعة لفتح المجال أمامهن للاطلاع على أبرز التجارب العالمية في مجال الاهتمام بالبيئة والعمل على تقييمها وعليه نرى أنه من الضروري أن تعمل المقررات الجامعية بصورة أكبر على تعزيز بعد التربية البيئية من خلال العمل على إكساب الطالبات مجموعة من المعارف والاتجاهات الإيجابية لضمان الحصول على سلوكات ايجابية نحو البيئة، فالاتجاهات هي موجهات للسلوك الإيجابي، حيث إذا اكتسب الفرد اتجاهاً ايجابياً نحو بيئته فإنه يدفعه لأن يسلك سلوكاً قويماً نحوها حسبما أورده (الطناوي والشربيني،2011) وعموماً نستطيع أن نقول أن المقررات الجامعية لها دور متوسط نوعاً ما في تعزيز الوعي البيئي لدى الطالبات وهذا ما يتوافق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (شريط، 2015)، كما اختلفت مع دراسة(الزعبي،2015)، الذي توصل إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة في كلية العلوم التربوية مرتفع خاصة بالنسبة لطلبة الارشاد والصحة النفسية. وهذا يعود إلى وجود مساق متخصص في التربية البيئية. والذي كان من أبرز توصياته أن يتم تعميمه في جميع التخصصات.

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع:

ما دور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الاجتماعية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث؟

جدول رقم (4) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبنود المحور الرابع

بنود المحور الرابع: التربية الاجتماعية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
24-تعمل المقررات الجامعية على تكريس القيم الإنسانية لدى الطالبات لتقوية الروابط بين أفراد المجتمع	2.14	%71.33	متوسط
25-تعمل المقررات الجامعية على تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطالبات بما يضمن حماية المجتمع من كافة الآفات الاجتماعية	2.11	%70.33	متوسط
26-تعمل المقررات الجامعية على تعزيز المبادئ والقيم الاجتماعية السائدة (كاحترام العادات والتقاليد للمجتمع)	2.16	%72	متوسط
27-تسعى المقررات الجامعية الحالية إلى إبراز دور الأسرة في إرساء معالم المجتمع السوي	2.14	%71.33	متوسط
28-تنمي المقررات الجامعية لدى الطالبات مهارة حل المشكلات لإيجاد حلول ناجعة للمشكلات الاجتماعية	2.03	%67.66	متوسط
29-تسعى المقررات الجامعية إلى توعية الطالبات بمختلف السلوكات المنحرفة في المجتمع	2.09	%69.66	متوسط
30-تشجع المقررات الجامعية الطالبات على القيام بدراسات مرتبطة بالمشكلات الاجتماعية القائمة	2.05	%68.33	متوسط
31-تسعى المقررات الجامعية إلى تبصير الطالبات بمخاطر الغزو الثقافي على المجتمع	1.94	%64.66	متوسط
32-تعمل المقررات الجامعية على حث الطالبات على المشاركة في جميع فعاليات المجتمع	2.00	%66.66	متوسط
الدرجة الكلية للمحور الرابع	2.07	%69	متوسط

يتبين من الجدول رقم (4) أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الاجتماعية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث قد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ككل ب (2.07) وبوزن مئوي يقدر ب(69%)، ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.66–2.32) وتراوحت قيم الوسط المرجح للبنود بين حد أعلى يقدر ب(2.16) وبوزن مئوي يقدر ب(72%) ممثلة في البند (26) وحد أدنى يقدر ب (1.94) وبوزن مئوي يقدر ب (64.66%) ممثلة في البند (31)، وعليه ومن خلال قراءة النتائج التي حصلنا عليها في المحور الرابع يمكننا القول أن المقررات الجامعية لها دور متوسط في تعزيز بعد التربية الاجتماعية حسب تقدير الطالبات، وهذا على جميع البنود المندرجة ضمن المحور الرابع، حيث ترى الطالبات أن محتويات المقررات الجامعية تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز بعد التربية الاجتماعية وهذا يتوافق مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (عبد الرزاق، 2014)، ولذا وجب تضمينها بمختلف القضايا الاجتماعية القائمة وحث الطالبات على القيام بدراسات ميدانية لمتابعتها: كالعنف ضد المرأة– عمالة الأطفال – الطلاق –البطالة...الخ، كما يجب أن يتم تضمين محتويات المقررات الجامعية بمختلف المواضيع التي تتناول المشكلات التي تؤثر الفرد والمجتمع ومنها الجرائم الأخلاقية – اختطاف الأطفال – السحر والشعوذة. ....الخ وكذلك العمل على تشجيع الطالبات على طرح حلول ناجعة للمشكلات الاجتماعية المطروحة، كما يجب أن تسعى المقررات الجامعية من خلال المواضيع التي تعالجها إلى تبصير الطالبات بمخاطر الغزو الثقافي، والحرص على حمايتهم من خلال تضمينها بمجموعة من القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية كالإيثار والتسامح في محتويات المقررات الجامعية ، كما أشارت بذلك دراسة (جاكاريجاكيتا،2016) وهذا بغية الرفع من مستوى الوعي الاجتماعي والأخلاقي والإنساني لدى الطالبات في رياض الأطفال.

عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس:

ما دور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الأمنية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث؟

جدول رقم (5) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبنود المحور الخامس

بنود المحور الخامس: التربية الأمنية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
33- تعمل المقررات الجامعية على توعية الطالبات بمختلف الآثار السلبية لوسائل الاعلام والاتصال الحديثة	2.11	%70.33	متوسط
34-تعمل المقررات الجامعية على زيادة إدراك الطالبات بالآثار السلبية للإشاعة وانعكاساتها على أمن المجتمع	1.83	%61	متوسط
35-تسعى المقررات الجامعية إلى توعية الطلبة بكافة الجرائم الالكترونية التي تؤثر على الأمن العام للمجتمع	1.91	%63.66	متوسط
36-تسعى المقررات الجامعية إلى غرس مبادئ احترام القوانين في نفوس الطالبات	2.09	%69.66	متوسط
37-تشجع المقررات الجامعية الطالبات على القيام بدراسات في مجال الأمن الفكري لتمكينهن من حماية أنفسهن ومجتمعهن	1.90	%63.33	متوسط
38-تعمل المقررات الجامعية على توعية الطالبات بمخاطر الانغلاق الفكري والتعصب	1.86	%62	متوسط
39-تحث المقررات الجامعية الطالبات على تقبل الرأي المعارض	2.14	%7.33	متوسط
الدرجة الكلية للمحور الخامس	1.97	%65.66	متوسط

يتبين من الجدول رقم(5) أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز بعد التربية الأمنية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ككل ب (1.97) وبوزن مئوي يقدر ب

(65.66%)، ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.66–2.32) وتراوحت قيم الوسط المرجح للبنود بين حد أعلى يقدر ب (2.14) ووزن مئوي يقدر ب (7.33%) ممثلة في البند(39)، وحد أدنى يقدر ب (1.83) ووزن مئوي يقدر ب(61%)ممثلة في البند (34) وعليه و من خلال قراءة النتائج التي حصلنا عليها في المحور الخامس يمكننا القول أن المقررات الجامعية لها دور متوسط في تعزيز بعد التربية الأمنية حسب تقدير الطالبات وهذا على جميع البنود المدرجة ضمن المحور الخامس، وهذا يعود لإغفال المقررات الجامعية للبعد الأمني في تناولها لمختلف المواضيع المدرجة مما يترتب عليه انخفاض في مستوى الوعي الأمني للطالبات، وهذا ما يتوافق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (العنزي، 2018)، حيث بينت النتائج أن المقررات الجامعية لا تعمل بالمستوى المطلوب في توعية الطلبة بمختلف المشكلات: كتوعيتهم بالآثار السلبية للإشاعة، والتي تنعكس سلباً على أمن المجتمع واستقراره خاصة وأننا نعيش في وسط لا يخلو من الترويج لمختلف الأخبار غير الحقيقة، أو عن طريق تناقل أخبار صحيحة مع إضفاء طابع المبالغة والتهويل في سردها وتناقلها بوتيرة سريعة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ساهمت إلى حد كبير في زيادة نسبة الجرائم الالكترونية منها التشهير والقذف والابتزاز والتواصل مع منظمات مشبوهة والتي تدفع الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة سلبية تصل إلى حد تسريب المعلومات أو فيديوهات تمس أمن الأفراد أو الوطن عبر منصات التواصل الاجتماعي، أو إدمان لبعض المواقع الالكترونية

وعليه أصبح من الضروري أن يتم تضمين المقررات الجامعية بمقياس خاص بالأمن الفكري الذي يعالج مخاطر التطرف الفكري وكل القضايا المرتبطة به كالعنصرية والتشدد والتعصب الديني والإرهاب والتي تؤدي بدورها إلى ممارسة العنف بمختلف أشكاله مما يؤثر على الأمن العام للمجتمع، وهذا بغية تعزيز البعد الأمني لدى الطالبات في جميع

التخصصات هذا ما يتوافق مع رأي (الثويني وراضي، 2014)، والعمل على إثراء المقررات بعدد من القيم كاحترام آراء الآخرين واحترام القانون واحترام حقوق الانسان وهذا مايتوافق مع دراسة (العنزي،2018).

عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الكلي:

ما دور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث؟

جدول رقم (6) يوضح قيم الوسط المرجح والوزن المئوي للاستبيان الكلي

أبعاد التربية الوقائية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تقدير الطالبات للدور
1-المحور الأول: التربية الأمانية	1.86	%62	متوسط
2-المحور الثاني: التربية الصحية	1.94	%64.66	متوسط
3-المحور الثالث: التربية البيئية	1.84	%61.33	متوسط
4-المحور الرابع: التربية الاجتماعية	2.07	%69	متوسط
5-المحور الخامس: التربية الأمنية	1.97	%65.66	متوسط
الدرجة الكلية للاستبيان	1.93	%64.33	متوسط

يتضح من النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم(6) أن الدرجة الكلية لدور المقررات الجامعية في تعزيز أبعاد التربية الوقائية حسب تقدير طالبات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة البعث جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للاستبيان

ككل (1.93) وبوزن مئوي يقدر ب(64.33%)، ما يعضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.66–2.32)، وقد حصلت كل الأبعاد على الدرجة المتوسطة، وتراوحت قيم الوسط المرجح للمحاور ككل بين حد أعلى يقدر ب(2.07) ووزن مئوي يقدر ب(69%) ممثلة في المحور(4)، وحد أدنى يقدر ب(1.84) ووزن مئوي يقدر ب(61.33%) ممثلة في المحور (3)، وعموماً ما نلاحظه من خلال النتائج أنه لم يصل أي محور إلى المستوى المطلوب، وعليه كان من الضروري إعادة النظر في المقررات الجامعية وتعزيزها بأبعاد التربية الوقائية بشكل متوازن، وبدرجة مرتفعة، وبشكل يتماشى مع طبيعة هذه المرحلة.

ويمكن القول أنه وبالرغم من أن المقررات الجامعية الحالية تحتوي على بعض المقاييس أو الموضوعات المرتبطة بأحد أبعاد التربية الوقائية، إلا أن نتائج دراستنا أثبتت أن لها دور متوسط لا يرقى إلى المستوى المطلوب في تعزيز أبعاد التربية الوقائية، والذي تعود أسبابه حسب رأي الباحثة إلى طبيعة محتويات المقررات الجامعية في حد ذاتها والتي تركز على المعارف التي تقدم للطلبة في صورة بعيدة عن حاجاتهم ومتطلبات الواقع الذي يعيشونه وإغفال المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تعزز المعارف وتظهر لاحقاً في سلوك الطلبة، كما يعود إلى طرق التدريس المتبعة من قبل الأساتذة والتي تركز على الطرق الإلقائية وهذا ينعكس على نوعية المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يكتسبها الطلبة ولا يستطيع ترجمتها في الواقع، وعلى هذا الأساس كان من الضروري أن يتم القيام بمراجعة دورية لمحتوى المقررات الجامعية لتعديلها وتدعيمها بمجموعة من المقاييس والموضوعات لمجاراة كل التغييرات الحاصلة سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

مقترحات البحث:

-تضمين المقررات الجامعية الحالية بكافة أبعاد التربية الوقائية بالمستوى المطلوب وهذا بإدراج مقاييس أو موضوعات لتنمية الوعي الوقائي لدى الطلبة وبشكل يتماشى مع طبيعة التخصصات.

-الاهتمام أكثر بالبعد الخاص بالتربية البيئية لتحصلها على أقل نسبة وهذا من خلال العمل على إدراج مقياس موحد بالنسبة لجميع الفروع، وكذلك العمل على عقد اتفاقيات مع الجهات القائمة على قطاع التربية من أجل التسهيل على الطالبات القيام بأنشطة في مجال خدمة البيئة.

-الابتعاد عن الحشو المعرفي في محتويات المقررات الجامعية، وضرورة الموازنة بين المهارات والقيم التي تظهر في سلوكات الطالبات أثناء تعاملهم مع مجتمعهم وبيئتهم المحيطة.

-حث الأساتذة على تفعيل طرائق التدريس الحديثة(كالمشروع- حل المشكلات – العصف الذهني- التي تزيد من قدرة الطالبات على توقع الأزمات وزيادة في طرح الأفكار لمواجهتها) والتي تعمل على تعزيز أبعاد التربية الوقائية بالمستوى المطلوب.

-ضرورة الاهتمام بالنشاطات العلمية والبحوث العلمية التي تساهم في تعزيز أبعاد التربية الوقائية لدى الطالبات وهذا بإشراكهن في عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

قائمة المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

-أبو الخير، رامي محمود. (2016). دور التربية الأمنية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى طلبة جامعات محافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

-أبو النصر، مدحت محمد. (2016). تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل)، ط1، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

-الثويني، محمد عبد العزيز، وراضي، محمد عبد الناصر. (2014). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه. في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، المجلد 7. العدد2. ص.ص 957-1050.

_جابر، عبد الحميد جابر(٢٠٠٢).اتجاهات معاصرة في تثويم التلميذ والمدرس، القاهرة،دار الفكر العربي.

-جاد، محمد على منى. (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. ط2. عمان . الأردن: دار المسيرة.

-جاكاريجا، كيتا. (2016). المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الوادي. الجزائر. العدد3. الجزء2. ص. ص 206-230.

-الجعفري،ماهر إسماعيل. (2010). الانسان والتربية (الفكر التربوي المعاصر). د.ط.عمان . الأردن:دار اليازوري.

-حجازي، بد الرحمن اعتدال. (2006). تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. 291-326

-خطاطة، عبد الله محمد، ورواشدة، إبراهيم فيصل.(2003). مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية السعودية. مجلد 15. العدد1. ص. ص 259- 296.

_ربيع، سمية محمود أحمد.(٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها.محلة التربية.جامعة الأزهر .كلية التربية .ع ١٧٥. ج٣، ٣٣٨_٣٠٨.

- الزعبي، عبد الله سالم.(2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عمان. الأردن. المجلد42. العدد3. ص. ص 821-830.

-سبحي، حسن نسرين. (2001). مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- صبحي، حسن نسرين. (2017). الوعي الوقائي لدى طالبات كلية العلوم بجامعة جدة_ دراسة مسحية_ رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، السعودية. المجلد 38. العدد146. ص. ص.35-51 .

-الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت. (2011). تطوير المناهج التعليمية، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة.

-شريط، سميرة. (2015). الجامعة ودورها في تنمية قيم التربية البيئية_ دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر_ بسكرة. أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة. جامعة بسكرة. الجزائر.

-الشريف، محمد حامد حسين. (2010). المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

-صبحي، سيد. (2003). الانسان وصحته النفسية. طبعة خاصة. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

-طنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد. (1997). دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر. العدد33. ص. ص. 181-232.

عطيو، محمد نجيب و فرج، محمد عبده(٢٠١٧). فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، كلية التربية ،مصر.

_علي، حسين عباس حسين.(٢٠١٥). تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائيةلتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . دراسات عربية في التربية وعلم النفس .. رابطة التربويين العرب . ع٥٨. ١٦١_١٠٥

- عبد الرزاق، نديم لميس. (2014). دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

-عبده، فايز محمد، وفودة، إبراهيم محمد محمد. (1997). تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية. المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية للقرن الحادي والعشرين. الجمعية المصرية للتربية العلمية. الإسكندرية. مصر. المجلد 1.ص. ص. 27-62.

-العنزي، عويد محمد نورة.(2018). دور المناهج الجامعية في معالجة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

-غازي، محمد عاصم محمد.(2017). تأثير الرياضة المدرسية على التنشئة الاجتماعية لحماية الشباب من الانحرافات السلوكية والفكرية. مجلة الابداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. الجزائر. العدد22. ص. ص.7-28.

-الفرع، صلاح الدين عبدالله. (2008). برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

-القص، صليحة.(2016). فاعلية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين. أطروحة دكتوراة علوم غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.

-نور الدين، عبد السميع إسماعيل وداد. (2007). متطلبات التربية الوقائية في منهاج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسة تقويمية. مجلة كليات المعلمين. العلوم التربوية. السعودية. مجلد7. العدد2. ص. ص. 134-177.

-الواوي، رزق حسين يوسف. (2016). جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري وعلاقتها بالتطرف الديني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظات الأزهر. غزة. فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Canada, Thompson steven K. (2012).sampling Third Edition. Published by. John Wiley .